# الأميركيون يستفتون غوغل بشأن عزل ترامب

◄أشارت وسائل إعلام إلى أنّ محرك البحث غوغل سجل ارتفاعاً في البحث عن طرق وإجراءات عزل الرئيس الأميركي في الكونغرس بنسبة قاربت 5000% عقب إعلان فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية التي أجريت في الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

ويسمح القانون في الولايات المتحدة بعزل الرئيس أو نائبه أو أي مسؤول على المستوى الفدرالي لأسباب عدة منها الخيانة أو الرشوة أو ارتكاب جرائم. ويتطلب سحب الثقة من الرئيس موافقة مجلسي النواب والشيوخ.

وقد حدثت في السابق محاولات لسحب الثقة من رؤساء منهم أندرو جونسون وبيل كلينتون. ولكن تلك المحاولات لم تنجح في عزل أي رئيس في تاريخ الولايات المتحدة.

في هذا السياق انتشر على منصات التواصل فيديو للواشنطن بوست يظهر فيه البروفيسور آلان ليكتمان يتنبأ بفوز ترامب، وتوقّع أيضاً سحب الثقة منه بعد فوزه.

ويعرف ليكتمان على نطاق واسع بتنبؤه بنتائج الانتخابات الأميركية. وجاء في حديثه "بناء على نظام المفاتيح الثلاثة عشر أتوقع فوز دونالد ترامب".

ويضيف "إذا فاز دونالد ترامب أتوقع أنّ الجمهوريين في الكونغرس سيسحبون الثقة منه. إنّهم لا يريدون ترامب رئيساً لأنّه لا يمكن السيطرة عليه، فمن الصعب التكهن بأفعاله. إنّهم يفضلون نائب الرئيس مايك بنس فهو شخص منهم.. محافظ ويمكن التحكم فيه".

وتابع "أنا واثق تماماً من أنّ تصرفات ترامب سوف تعطي الفرصة لشخص ما لتوجيه الاتهام له، إما من خلال القيام بشيء يهدد الأمن القومي، وإما بسبب اختلاسات مالية".

وفي السياق انتقلت وسائل الاحتجاج على الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى الهواتف الذكية، إذ طرحت شركات التكنولوجيا العديد من الألعاب التي تتهكم على الرئيس المنتخب.

وفي "لعبة حائط ترامب" يظهر الرئيس المنتخب وهو يبني جداراً، في إشارة للجدار الذي قال إنّه سيعمل على إقامته على الحدود مع المكسيك.

وفي لعبة "ترامب ضد العالم"، يقوم الرئيس المنتخب بنطح شخصيات مثل بيرني ساندرز والرئيس باراك أوباما وهيلاري كلينتون للحصول على أصوات. ►